جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد

إعـداد
د. / عادل بن مشعل عزيز الغامدي
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك
جامعة أم القرى

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Blackboard** بلاك بورد

د. / عادل بن مشعل عزيز الغامدي
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك
جامعة أم القرى

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استقصاء اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لبعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة البحث من (١٥٥) طالبا وطالبة، و (٢٧) عضو هيئة تدريس، وقد تم تصميم مقياسين لقياس الاتجاهات، أحدهما موجه للطلبة اشتمل على (٢٣) فقرة، والآخر موجه لأعضاء هيئة التدريس اشتمل على (٢٥) فقرة. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩) لاتجاهات الطلبة، ومتوسط حسابي مقداره (٣,٤٥) لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس. كذلك كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات الطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد تعزى لمتغيرات (النوع – البرنامج الدراسي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (القسم العلمي) لصالح طلبة قسم الدورات التدريبية. أيضا كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية – الخبرة – القسم العلمي).

الكلمات المفتاحية: *المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، العلوم الشرعية، التعلم الإلكتروني، بلاك بورد.*

Abstract

The study aimed at investigating the trends of students and faculty at the Higher Institute for the Promotion of Virtue and Prevention of Vice towards teaching Islamic science courses using the Blackboard Blackboard e-learning management system, and to detect differences of statistical significance according to some variables, and to achieve this follow the descriptive descriptive approach, The research sample consisted of (155) students and 27 faculty members, and two

measures of direction were designed, one directed at students with 23 paragraphs, and the other for faculty members with 25 paragraphs. The results showed positive trends for students and faculty at the Higher Institute for The Promotion of Virtue and Prevention of Vice towards teaching Islamic science courses using the Blackboard e-learning management system, with a mathematical average of (3.59) for student trends and a mathematical average of (3.45) for faculty trends. It also revealed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between students' responses to the teaching of Islamic science courses using the Blackboard e-learning management system due to variables (type - course), while there are differences of statistical significance attributable to the variable (scientific section) for the students of the course section. It also revealed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between faculty responses to the teaching of forensic science courses using the Blackboard e-learning management system attributable to variables (degree, experience, scientific department).
Keywords: Higher Institute for The Promotion of Virtue and Prevention of Vice, Islamic Sciences, E-Learning, Blackboard.

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية، أحدثت انفجارا معرفيا ومعلوماتيا، وأصبحت التغيرات التي يمر بها مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات والإمكانات الهائلة لتخزينها ومعالجتها، ونتج عن ذلك مفاهيم جديدة في بيئة التعليم والتعلم، منها التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

ولقد ساهمت تقنيات المعلومات والاتصالات في إحداث تطور كبير في جميع أنشطة الحياة ومجالاتها بشكل عام وفي قطاع التعليم بشكل خاص، حيث ساعد استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات على حدوث تغيير كبير في وسائل وأساليب التعليم المتبعة في المدارس والجامعات، وظهور تقنيات التواصل والمشاركة وأدوات التفاعل، مما جعل الباحثين والمهتمين أمام تحديات جديدة تتمثل بضرورة مواكبة التطور السريع لهذا المجال والاستفادة منه بطريقة بناءة تراعي طبيعة المتعلم وعقيدته وقيمه بفهم هذه التقنيات وتوظيفها (الشيتي، ٢٠١٧، ص١٠).

ويأتي التعلم الإلكتروني نتاجاً لهذا التطور، حيث يعد من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، ويقوم أساسا على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره، فقد اتجهت معظم مؤسسات التعليم العالي في العالم إلى الاعتماد على التعلم الإلكتروني، كونه من الأساليب الحديثة في مجال التعليم، حيث اهتمت اهتماماً كبيراً بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية، ولفاعليتها وكفاءتها في رفع كفاءة الأفراد وتأهيلهم (السدحان، ٢٠١٥، ص٢٢٧).

ويعد التعلم الإلكتروني من البيئات التي تعمل على خلق بيئة تعليمية جديدة، وتكسب المتعلمين عديدا من الخبرات، أكثر مما تكسبهم البيئة التقليدية، حيث يهدف التعلم الإلكتروني إلى مساعدة المتعلم للوصول إلى خبرات وتجارب علمية يصعب الوصول إليها بطرق تعليمية أخرى" (سالم، ٢٠٠٤، ص١٥).

كما يساعد التعلم الإلكتروني في تزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها لزيادة معارفهم وخبراتهم، ومن هنا نجد أن التربويين وباستمرار يبحثون عن أفضل الطرق لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. ويعتبر التعلم الإلكتروني عن بعد باستخدام تكنولوجيا شبكة الإنترنت من أنجع الأساليب لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وهذا من التطور الإيجابي في أساليب التعلم والتعليم التي أحدثتها التكنولوجيا المعاصرة.

كذلك يساهم التعلم الإلكتروني عن بعد باستخدام الشبكة في تسهيل تبادل المعلومات والاتصال المباشر والتداول مع المعلم بصفة دورية ومنتظمة، وتتوافر من خلال الشبكة المعلومات والصور والتسجيلات، ويمكن عن طريقها عقد اللقاءات والمحاضرات، وهو ما ساعد على إتاحة الفرصة للتعليم المستمر، وحل عدة مشاكل مثل ازدحام الصفوف بالطلبة وتضخم المادة العلمية وأساليب التعليم الاعتيادية.

وتبعا لهذه التطورات شهدت مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وإقبالا متزايدا من الطلبة، وأصبح تطوير العملية التعليمية مطلبا ملحا في ظل التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات، وأصبح الطالب الجامعي اليوم أكثر انفتاحا على ثورة التقنية ومصادر المعلومات، الأمر الذي يحتم التحول من النمط التقليدي في التعليم إلى التوجه لتفعيل نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفعالية وهو التعلم الإلكتروني (شعيب، ٢٠١٤).

ويعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard من أشهر أنظمة التعلم الإلكتروني عن بعد، "وهو أحد الأنظمة التعليمية المستخدمة في أكبر الجامعات العالمية لفاعليته في المجال التعليمي، ودرجة الأمان، والسرية العالية التي يتميز بها، لهذا تعاقدت معه الجامعات السعودية" (الملحم والبدر والمطيران، ٢٠١٨، ص٢٨) ومنها جامعة أم القرى ممثلة في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

إن نظام التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard من أهم أنظمة التعلم الإلكتروني، وهو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المدرسين والطلبة على التفاعل في

المحاضرات المقدمة بالإنترنت أو استخدام المواد الدراسية على الإنترنت، إضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي وجها لوجه، ويساعد البلاك بورد المدرسين على تقديم مواد المقررات الدراسية ومنتديات الحوار والدردشة والامتحانات القصيرة على الإنترنت، إضافة إلى الموارد الأكاديمية وغيرها كثير (المنهراوي، ٢٠١٥، ص١١١).

ونظراً لما يمتاز به نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard من ميزات تساعد في دعم وتطوير عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، فقد قامت جامعة أم القرى بتطبيق هذا النظام في تعليمها الإلكتروني منذ فترة بعيدة، إيمانا منها بأهميته وفاعليته في عملية التعليم وإثرائها والرفع من جودتها، وعملت على تقديم دورات متكررة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتمكينهم من استخدام النظام وتوظيفه التوظيف الأمثل، وتأكدت أهميته مع حدوث جائحة كورونا (كوفيد ١٩) التي حتمت الانتقال إلى التعلم الإلكتروني عن بعد، فكان هذا الانتقال من أيسر الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى الجامعة نظرا لخبرتها العالية والمميزة في هذه المجال. وكان المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد جهات الجامعة الأكاديمية التي وظفت هذا النظام واستفادت من إمكانياته العالية في تعليمها الإلكتروني عن بعد.

من هنا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

مشكلة الدراسة:

اتجهت مؤسسات التعليم عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص للاستفادة من ثورة التقنية والاتصالات في عملية التعليم كونها تواكب التطورات السريعة ومتطلباتها في عالم اليوم، وتنقل التعليم من الاعتيادي إلى الحديث الذي يحقق مكاسب متنوعة تعود على مختلف جوانب عملية التعليم.

إن نظام التعلم الإلكتروني يوفر مصادر تعلم مختلفة، ويتيح للمتعلم التفاعل الإيجابي مع أقرانه ومعلميه في جميع مستويات العملية التعليمية بوسائل الاتصال المتوافرة، ويسمح باستخدام استراتيجيات تعليم متنوعة تتناسب مع خصائص المتعلم وتحقق أهداف التعلم (الوشاحي وعمار، ٢٠١٥).

ومن أهم تطبيقات أدوات التعلم الإلكتروني أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، وكما أشارت دراسة الملحم والبدر والمطيران (٢٠١٨) "فيعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد من

أنظمة إدارة التعلم المغلقة المصدر أقوى أنظمة إدارة التعلم بشكل عام" ولذلك فهو الأكثر استخداما في أكبر الجامعات العالمية لفاعليته ودرجة السرية والأمان المتوفرة فيه، ومن هنا اهتمت الجامعات السعودية بتطبيقه ضمن أنظمتها في إدارة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أهمية وفاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد في عملية التعليم، ومنها دراسة الجراح (٢٠١١) التي توصلت إلى أن نظام التعلم بلاك بورد قد ساعد في تسهيل عملية تعلم الطلاب وزيادة مشاركتهم وتحصيلهم، وسهل عملية التدريس وتوفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين في ذلك. كذلك توصلت دراسة الحسين (٢٠١٥)، ودراسة شعيب (٢٠١٤)، ودراسة هارون (٢٠١٥) إلى أن نظام البلاك بورد يؤثر في ارتفاع تحصيل الطلبة.

وحيث انتشر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد بنسبة عالية وخصوصا في الآونة الأخيرة من قبل مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومنها جامعة أم القرى نظرا لما أحدثته جائحة كورونا، فمن المناسب تقصي اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه، وهذا يؤكد ما أوصت به دراسة رباب الصلابي (٢٠١٦) من ضرورة إجراء دراسات حول اتجاهات الطلاب نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، ومقارنته بالنظم التقليدية، ويتفق كذلك مع ما أشارت إليه دراسة السدحان (٢٠١٥) من أن البحث في اتجاهات عضو هيئة التدريس والطالب نحو استخدام التعلم الإلكتروني أهم من معرفة تطبيقاته في التعليم العالي.

ومن خلال استخدام الباحث لنظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد وما شاهده من توظيف واسع له في جامعة أم القرى عموما والمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه الخصوص من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة خلال جائحة كورونا، وبناء على المعطيات السابقة فقد رأى الباحث من الأهمية بمكان تقصي اتجاهاتهم نحو استخدامه في عملية التعليم والتعلم عن بعد للاستفادة منها في تعزيز النواحي الإيجابية ومعالجة النواحي السلبية، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد؟

أسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة المحدد في المشكلة، فإنه تتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما اتجاهات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (النوع – القسم العلمي – البرنامج الدراسي)؟

٣- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية – الخبرة – القسم العلمي)؟

أهداف الدراسة:

١- استقصاء اتجاهات الطلبة بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد التي تعزى لمتغيرات (النوع – القسم العلمي – البرنامج الدراسي).

٣- استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد التي تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية – الخبرة – القسم العلمي)؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتحديدا نظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard والاتجاه نحو استخدامه في التعليم، وفي تدريس مقررات العلوم الشرعية على وجه الخصوص بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى، حيث هو أحد أكثر الأنظمة استخداما في التعليم العالي، والذي تسعى وزارة التعليم إلى تعميم استخدامه بالجامعات السعودية، لتطوير أساليب التدريس في بيئاتها التعليمية المتنوعة.

وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها تستقصي اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن ثم تفيد نتائجها في مساعدة الجهات ذات الاختصاص بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة والمعهد نحو اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية، أو تلافي ومعالجة الاتجاهات السلبية. سعيا لتحقيق الأهداف المرجوة في تفعيل واستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد عند تدريس مقررات العلوم الشرعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدّراسة على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جامعة أم القرى.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

<u>الاتجاهات:</u>

الاتجاه في اللغة: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: اتِّجاه: مفرد– والجمع اتّجاهات (لغير المصدر)، مصدر اتَّجهَ إلى، والاتجاه: طريق وسبيل، وهو تهيّؤ عقليّ لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصّة، ميل، نزعة: اتجاه معتدل/ فكري/ مضادّ – في جميع الاتّجاهات (عمر، ٢٠٠٨).

والاتجاه اصطلاحا: عرفه جوردن آلبورت G.ALLPORT بأنه: "حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة" (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩، ص٢٥١).

وعرفه زهران (١٩٨٤، ص١٣٦) بأنه: " استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: استعداد وتوجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نفسيا وعقليا نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

التعلم الإلكتروني:

التعلم في اللغة كما ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: تعلَّمَ يتعلَّم، تعلُّمًا، فهو مُتعلِّم، والمفعول مُتعلَّم، تعلَّم الحِسابَ علَّمَ: اكتسبه، عرفه وأتقنه. (عمر، ٢٠٠٨).

ويعرف التعلم الإلكتروني اصطلاحا: "نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين، تحقق أهداف تعليمية، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها" (مصيلحي ومحمد، ٢٠٠٧).

ويعرف الباحث التعلم الإلكتروني إجرائيا بأنه: استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في نقل المعارف واكتساب المهارات وتعزيز الاتجاهات عند تدريس مقررات العلوم الشرعية بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للطلبة سواء كان تعليما مدمجا أو كان تعليما عن بعد.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard:

يعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه: "نظام الكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع سير المقررات الدراسية أو البرامج التدريبية، والطلاب أو المتدربين، وتوفير إمكانية التعلم والتدريب التعاوني، وإتاحة المشاركة والتواصل بين المستخدمين والأستاذ أو المدرب، وإدارة كامل العملية التعليمية الكترونيا" (السلوم، ٢٠١١، ص١١١).

أما نظام التعلم بلاك بورد فيعرف بأنه: "بيئة الكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم من خلال الانترنت، وذلك لمعالجة جوانب القصور في بيئات التعلم التقليدية، وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية" (عياد، ٢٠٠٨، ص١٨٨).

ويعرف الباحث نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد إجرائيا بأنه: نظام لإدارة التعلم إلكترونيا على الانترنت يوفر إمكانية التعلم وإتاحة المشاركة بن الطلبة والأساتذة بشكل متزامن أو

غير متزامن عبر أدوات الاتصال المتعددة، أو عبر الفصول الافتراضية، يقدم من خلاله أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دروس ومحاضرات مقررات العلوم الشرعية الموجهة للطلبة، مما يساعد على التفاعل بأشكال متنوعة عند تنفيذ وتقويم العملية التعليمية الكترونيا.

أدبيات الدراسة:

تضمنت جزأين أساسيين يمثلان أدب الدراسة النظري، الأول تناول فيه الباحث الإطار النظري للدراسة، والثاني قدم فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

الإطار النظري:

تناول الباحث في هذا الجزء ثلاثة محاور، الأول تضمن: التعلم الإلكتروني. والثاني تضمن: نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. فيما تناول المحور الثالث التعريف بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- المحور الأول: التعلم الإلكتروني.

تضمن مفهوم التعلم الإلكتروني وأهدافه وأهميته ومزاياه وبيئاته، كما يلي تفصيله.

- مفهوم التعلم الإلكتروني.

نظرا للتطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والاتصالات برز على ساحة التعليم ما يعرف بالتعلم الإلكتروني، والذي جاء استجابة وتوظيفا للتقنية الحديثة في عملية التعلم والتعليم.

وقد تعددت المحاولات التي بحثت في تعريف مفهوم التعلم الإلكتروني وفقا لنوع الدراسات التي قام بها الباحثون أو الاهتمامات والتخصصات التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا المجال، ومن هنا عرّف علي وحسون ونعمة (٢٠٠٩، ص٥) التعلم الإلكتروني بأنه: "تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي".

وعرفه عبود وفضل الله وموفق (٢٠٠٨، ص١) بأنه: "التعليم الذي يعمل على توفير إمكانيات التعليم عبر الأساليب التكنولوجية المتقدمة، مثل: الإنترنت، الأقراص المدمجة، أشرطة الكاسيت، أشرطة الفيديو، أقراص الفيديو الرقمية، الهواتف الخلوية، المساعد الرقمي الشخصي، المفكرات الإلكترونية الشخصية".

بينما عرفته دلال أستيتة وسرحان (٢٠٠٧، ص٨٣) بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات

المعلومات، والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

وعرفه الموسى (٢٠٠٢) بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ أنها اتفقت على أن التعلم الإلكتروني يعتمد على وسائط الكترونية متنوعة، ويمكن أن يكون التعليم من خلاله بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وأنه يحقق توفيرا للوقت والجهد، ويمكن من خلاله استهداف أكبر فئة من المتعلمين خصوصا إذا كان التعلم الإلكتروني عن بعد.

- **أهداف التعلم الإلكتروني.**

حيث توجد أهداف عديدة لا حصر لها للتعليم الاعتيادي، فكذلك هناك أهداف لاستخدام التعلم الإلكتروني في مجال عمليتي التعليم والتعلم، منها ما ذكره الحسناوي (٢٠٠٥، ص ١٠):

١- خلق بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
٢- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنية التعليمية الحديثة.
٣- إكساب المتعلمين المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصالات والمعلومات.
٤- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريس باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة.
٥- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية.
٦- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإداراتها.
٧- توفير مبدأ التعلم الذاتي والتعلم للإتقان على وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.

٨- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع التقنية ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة.

كذلك أورد محمد (٢٠١٣، ص٥) من أهداف التعلم الإلكتروني ما يلي:

١- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.

٢- جعل التعليم أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.

٣- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعل التعليم حقا مشروعا للجميع.

٤- خفض كلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته ويتماشى مع استعداداته.

٥- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

٦- توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال دعم المؤسسات بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

وعند التوظيف الصحيح للتعلم الإلكتروني فإن هذه الأهداف ستتحقق مما يعود بالنفع والأثر الكبير على عملية التعليم والمستفيدين منها.

- **أهمية التعلم الإلكتروني.**

مع زيادة الطلب على التعليم وانتشار الوسائل والتقنيات والتكنولوجيا التي يسرت الحصول عليه تتجلى الحاجة للتعلم الإلكتروني في العصر الحديث وتزداد أهميته.

وقد عددت أسماء العقاد (٢٠١٨، ص٩) مجموعة من الأسباب التي تؤكد أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات في المجال التعليمي ومنها:

١- انخفاض مستوى التعليم، إذ أن الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.

٢- تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات.

٣- أهمية التعلم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والإبداع.

٤- ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع تجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائما حول مجال تخصصهم، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.

٥- رغبة الأشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم.

٦- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس، بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

٧- الحاجة لتقليل كلفة التعليم.

ويرى التربويون أن التعلم الإلكتروني له أهمية كبيرة، حيث ذكرا جانسن ومايرز Mayers & Janson (١٩٩٦، ص٩٣-١٠٦) أن التعلم الإلكتروني يحقق الآتي:

١- يسهم في توسيع نطاق التعليم، حيث يوسع حدود التعلم بما يمكّن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، فإمكانية الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة بسهولة ويسر، مما يسمح للمتعلم بمواصلة التعلم ويشجعه على التزود من المعرفة.

٢- يتميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة التعلم الإلكتروني بطبيعة ديناميكية متجددة بخلاف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة.

٣- يعزز مفهوم التعلم عن بعد، فهناك الكثير من المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وتتميز بتوفير الوقت المناسب للدراسة، والمرونة في المحتوى، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء المتعلم، مما يضفي بعداً جديداً على أساليب التعلم .

٤- قدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية، حيث يمكن للمتعلم اختيار المحتوى والوقت ومصادر التعلم وأساليب التعلم والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي تناسبه.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية التعلم الإلكتروني، والعائد الإيجابي منه على مختلف عناصر عملية التعليم، وهذا يستدعي العمل على تحقيق الاستفادة القصوى منه في التعليم المعاصر، ومواكبة كل ما هو جديد في التعليم الإلكتروني، مما يحقق تطويرا وتحسينا مستمرين في مؤسسات التعليم.

- **مزايا التعلم الإلكتروني.**

أحدث التعلم الإلكتروني نقلة نوعية في أساليب التعلم والتعليم، وتعددت مزاياه التي انفرد بها عما سواه من أنماط التعلم والتعليم، ولذلك عددت الكثر من أدبيات التربية هذه المزايا، ومنها ما ذكرته دلال أستيتة وسرحان (٢٠٠٧، ص٢٨٥) وسلمان (٢٠١٠، ص١٣٣٠) وهي:

١- يوفر التعلم الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين مع زملائهم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها.

٢- يعتمد التعلم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) وداخل الصف في مجموعات كبيرة.

٣- يتميز التعلم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء.

٤- يستطيع المتعلم التعلم من دون الالتزام بعمر زمني محدد, فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.

٥- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته, والانترنت والشبكات المحلية.

٦- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الالكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

٧- إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة.

ومن مزايا التعلم الإلكتروني ما ذكره علي وحسون ونعمة (٢٠٠٩، ص٧-٨) ومنها:

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، مما يحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

٢- الإحساس بالمساواة، حيث تتيح أدوات الاتصال لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، مما يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.

٣- سهولة الوصول إلى المعلم، حيث أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لان المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

٤- توفر المناهج طوال اليوم وفي كامل أيام الأسبوع، وهذا يتيح التعلم في الوقت المعين الذي يناسب المتعلم.

٥- تقليل حجم العمل في المدرسة، فالتعلم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها.

ومن مزايا التعلم الإلكتروني التي عددها كارسلي (Kearsly، ١٩٩٦، ص٣٠-٣٤) ما يلي:

١- الـوفرة الهائلـة فـي مصـادر المعلومـات كالكتـب الإلكترونيـة، الـدوريات، قواعـد البيانـات، الموسوعات، المواقع التعليمية.

٢- الاتصـال المباشر (المتزامن) الذي يتم عن طريقه التخاطب في اللحظة نفسها، سواء كان التخاطب كتابيا، أو صوتيا، أو بالصوت والصورة.

٣- الاتصـال غير المباشر (غير المتزامن) حيث يستطيع المتعلمون الاتصال فيما بينهم بشكل غيـر مباشـر ودون اشـتراط حضـورهم فـي نفس الوقـت باسـتخدام عـدة وسـائل ومنهـا البريـد الإلكتروني، والبريد الصوتي.

وهذه المميزات وغيرها الكثير تدفع بالجهات التعليمية إلى توظيف التعلم الإلكتروني في بيئاتها التعليمية، سواء كان ذلك مكملا للتعليم الاعتيادي، أو مستقلا بذاته بصورة متزامنة أو غير متزامنـة، كمـا يكـون حـال التعلـيم عـن بعـد، أو الـتعلم الـذاتي، ممـا يحقـق تلبيـة حاجـات كثيـر مـن المتعلمين، بل ويواكب التطور المستمر الذي أحدثته التكنولوجيا على عملية التعليم.

- **بيئات التعلم الإلكتروني.**

مـن مميـزات الـتعلم الإلكترونـي أنـه يمكّـن المـتعلم مـن الـتعلم فـي أي وقـت، إضـافة إلـى إمكانية حدوث التعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة مباشرة وغير مباشرة، ومن هنا تعددت بيئات التعلم الإلكتروني. فقد ذكر الهادي (٢٠٠٥، ص٣٢) أن بيئات التعلم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

١- الـتعلم الشـبكي المباشـر: تقدم المـادة التعليميـة بشكل مباشـر بواسـطة الشـبكة، حيـث يعتمـد الطالـب بشكل كلـي علـى الإنترنـت والوسـائل التكنولوجيـة للوصـول للمعلومـة، وتلغـي العلاقـة المباشرة بين المعلم والطالب.

٢- التعلم الشبكي المتمازج: يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل، بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب، وتعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين.

٣- الـتعلم الشـبكي المسـاند: وفيـه يـتم اسـتخدام الشـبكة مـن قبـل الطلبـة للحصـول علـى مصـادر المعلومات المختلفة.

أما خان (Khan، ٢٠٠٥، ص١٤) فقد ذكر أن بيئات التعلم الإلكتروني تأخذ أحد الأشكال التالية:

١- التعلم المفتوح: وهو الذي يتم في الوقت والمكان الذي يحدده المتعلم، وبالسرعة التي تناسبه.

٢- الـتعلم الموزع: وهو الذي يتيح للمعلم والطالب والمحتوى أن يكونوا في مواقع مختلفة غير

مركزية لذا يتم التعلم باستقلالية عن الزمان والمكان، ويمكن أن يتم نموذج التعلم الموزع مجتمعا مع التعلم التقليدي في الصف، أو مع أنماط التعلم عن بعد، أو من خلال صف افتراضي كلياً.

٣- التعلم المرن: ويشتمل على جميع أساليب التعلم التي تترك فيها عجلة القيادة إلى المتعلم لا المعلم، وفيه مساحة حرية للمتعلم بحيث يختار الوقت والمكان والسرعة أو حتى المواد الدراسية.

بينما صنف زيتون (٢٠٠٥، ص٨٧) بيئات التعلم الإلكترونية إلى:

١- برمجيات إدارة وتصميم المقررات: وهي حزم برمجية تقدم مجموعة من الأدوات التي تدير عملية تقديم المادة التعليمية ومن أمثلتها: (Blackboard).

٢- برمجيات إدارة الفصل الإلكتروني: وهي برمجيات تساعد المعلم في التحكم في أجهزة الطلاب من خلال حاسبه الرئيسي، وتساعده في تخطيط الدروس، وتصميم الاختبارات وتوزيعها على الطلاب.

٣- برمجيات تصميم المحتوى التعليمي: وهي برمجيات تستخدم لإنشاء بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية جذابة ومنها: برمجيات الكتب الإلكترونية، برمجيات تفاعلية.

ومما سبق يلاحظ تنوع بيئات التعلم الإلكترونية، وهي بذلك تتيح لأعضاء هيئة التدريس اختيار ما يناسب الموقف التعليمي وأحوال المتعلمين، وتوفير مناخ مناسب لتفاعلهم الإيجابي، وما يساهم في تحقيق أهداف المقرر الدراسي المخطط لها.

- المحور الثاني: نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard .

تضمن مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard، وخصائص أنظمة إدارة التعلم، وأنواع نظم إدارة التعلم، والخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد.

- مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard.

إن أي محتوى إلكتروني يحتاج له إدارة فاعلة لحفظه وتصنيفه وتشغيله واسترجاعه، ومن هنا ظهر مفهوم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

ويرى إطميزي (٢٠٠٧) أن أنظمة التعلم الإلكتروني تعتبر من أهم الحلول لبيئات التعلم الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وهي برمجيات تؤتمت إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المساقات، التفاعل، التدريبات والتمارين.

ومن هنا عرّفت هند الخليفة (٢٠٠٨) أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بأنها: "الأنظمة التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية حيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات، وامتحانات، ومصادر في موقع النظام كما أن هنالك غرفا للنقاش وحافظات لأعمال الطلاب وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية".

بينما عرّف كلاري (Clarey ,٢٠٠٧) أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بأنها: "برامج مخصصة لإدارة أحداث المواقف المتعلقة بعملية التعليم والتعلم سواء كانت الصادرة عن المتعلم أو المعلم، وهي منصة لتوجيه أو واجهة لعمليات أحداث مواقف التعلم الإلكتروني".

وحيث إن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تتضمن برامج الكترونية متعددة، فقد ظهر منها ما يعرف ببرنامج بلاك بورد Blackboard، وهو أحد البرامج الفاعلة في التعلم الإلكتروني.

وقد عرّفته إيمان الملحم ومها البدر ونوره المطيران، (٢٠١٨، ٣١) بأنه: "نظام لإدارة التعلم على الإنترنت، مصمم لمساعدة المدرسين والطلاب على التفاعل في المحاضرات، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي –العادي– يمكن البلاك بورد أعضاء هيئة التدريس من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات القصيرة، المواد الأكاديمية على الإنترنت".

أما عتمان وعوض (٢٠٠٨، ص١٤٩) فعرّفاه بأنه: "نظام إدارة تعلم من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أنه ساعد كثيرا من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، ويمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع".

- **خصائص ومميزات أنظمة إدارة التعلم.**

تتميز نظم إدارة التعلم بالعديد من المميزات من أهمها ما ذكره عتمان وعوض (٢٠٠٨م، ص١٤١) وإسماعيل (٢٠٠٩، ص٥٤٦-٥٤٧) وهي:

١- إمكانية إدراج وإدارة بيانات الطلبة.
٢- جدولة المقررات ووضع خطة التدريب.
٣- إتاحة المحتوى للطلبة.
٤- متابعة أداء الطلبة وإصدار تقارير بذلك.
٥- التواصل مع الطلبة من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الشاشات.

٦- إجراء الاختبارات للطلبة والتعامل مع تقييمهم.
٧- تصميم الواجهة باللغة العربية أو دعمها.
٨- سهولة الاستخدام حيث تتضمن إجراءات بسيطة ومحددة توفر المرونة للمستخدم.
٩- بعض الأنظمة مجانية أو مفتوحة المصدر وبعضها ذو تكلفة استخدام بسيطة ومناسبة.
١٠-الشمولية لجميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

ومن خصائص أنظمة إدارة التعلم ما ذكرته هند الخليفة (٢٠٠٨، ص٥) وهي:

١- نشر وتقديم المقررات الدراسية وأي مصادر تكون داعمة لما يدرسه الطلاب.
٢- إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم.
٣- إمكانية التواصل الغير متزامن بين الطلاب والمعلمين من خلال الرسائل البريدية واجراء النقاشات بين الطلاب بعضهم البعض أو مع معلميهم، وإمكانية التواصل المتزامن من خلال الفصول الافتراضية.
٤- نشر الامتحانات وتقويمها والاستفادة من بنك الأسئلة المرتبط بالمقرر.

والمتتبع لهذه المميزات يلاحظ أنها جعلت من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني خيارات بديلة للتعليم الاعتيادي، ولذا نلاحظ توظيف أنواع مختلفة منها في الجامعات السعودية، ما يؤكد وجود رغبة حقيقية في الاستفادة القصوى منها في التعليم عن بعد، أو التعلم الذاتي، مواكبة للتطور التعليمي الذي أحدثته التكنولوجيا المعاصرة.

- **أنواع أنظمة إدارة التعلم.**

اختلفت تصنيفات أنواع أنظمة إدارة التعلم بين من تناول موضوعها، ويمكن ذكرها هنا بتصرف، فقد صنف عتمان وعوض (٢٠٠٨) وإسماعيل (٢٠٠٩) أنواع أنظمة إدارة التعلم على النحو التالي:

أولا: نظم إدارة التعلم التجارية:

١- نظام ويب سي تي لإدارة التعلم الإلكتروني (WebCT) من إنتاج شركة WebCT.

٢- نظام البلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) من إنتاج شركة Blackboard.

٣- نظام تدارس لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات.

٤- نظام مجد لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة مجد للتطوير.

٥- نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

ثانيا: نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر:

١- نظام مودل (Moodle) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Moodle.

٢- نظام دوكيوز (Dokeos) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Dokeos Global.

٣- نظام آتوتر (ATutor) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة University of Toronto – ATRC.

٤- نظام كلارولاين (Claroline) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Dokeos Global.

أما محمد (٢٠١١) فقد ذكر أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تنقسم من حيث المصدر إلى قسمين رئيسيين هما:

١- أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر: وهي الأنظمة التي يتم استخدامها مجانا، وتخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين ومن أشهرها نظام (مودل Moodle).

٢- أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر: يطلق عليها الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلتها: (الويب ستي WebCT – البلاك بورد Blackboard – تدارس).

- **الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard.**

يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد من أشهر الأنظمة المستخدمة في التعليم الإلكتروني وأكثرها أمانا ونجاحا، وذلك بفضل الخدمات التي يوفرها هذا النظام للمستفيدين، ومن أهم هذه الخدمات ما ذكرته إيمان الملحم ومها البدر ونوره المطيران، (٢٠١٨، ٣٣) وهي:

١- توفير أدوات تفاعل المتعلم: التقديرات، التقويم، المهام، دليل المستخدمين، جدول المصطلحات، المجموعات، البريد الإلكتروني.

٢- عرض المحتوى ويتضمن: المعلومات النصية، ملفات، كتب، وصلات مواقع.

٣- الاتصال: يتيح النظام طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين من خلال الرسائل البريدية، لوحات النقاش، المدونات.

٤- التقييم من خلال الواجبات والاختبارات.

وهذه الخدمات متاحة عبر النظام وتوجد أدلة كافية لطريقة استخدامها حتى تتحقق الاستفادة القصوى منها عند تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام هذا النظام.

- **مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard.**

يتميز نظام لإدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد بالعديد من المميزات التي جعلته في مقدمة الأنظمة الأكثر استخداما ونجاحا في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من قبل المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي.

ومن أبرز مميزات هذا النظام ما ذكره الجراح (٢٠١١) ومنها:

١- سهولة التعامل مع برمجية نظام إدارة التعلم بلاك بورد.

٢- توفير تغذية راجعة مستمرة وفورية.

٣- تحسين وتسهيل عملية الاتصال.

٤- تتبع استخدام الطلاب لبرمجية نظام البلاك بورد.

٥- بناء المهارات ومنها تأدية الواجبات بكفاءة وإدارة الوقت.

ومن المميزات كذلك ما عدده عتمان وعوض (٢٠٠٨) وهي:

١- وجود منتدى للنقاش للمواضيع المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم.

٢- إمكانية تحميل الملفات ومشاركتها.

٣- إمكانية استخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.

٤- إمكانية وضع المتعلمين لملاحظاتهم حول المادة.

٥- إمكانية إجراء المحادثات وأرشفتها.

٦- إمكانية البحث عن المناهج المتوفرة في النظام.
٧- إمكانية تحميل المادة للمتعلم، ووضع المنهج على اسطوانات من قبل المعلم، و إمكانية مراجعة المادة من قبل المتعلم عن طريق الهاتف الجوال.
٨- إمكانية إنشاء الاختبارات الذاتية للمتعلمين، وتصحيحها وتسجيل الدرجات آليا.
٩- تمكين المتعلمين من إنشاء صفحات خاصة بهم.
١٠- تمكين المعلم من إنشاء اختبارات على مستوى المادة أو الوحدة، وإرفاقها بصور ومقاطع صوتية وفيديو.
١١- تمكين المعلم من وضع إعلان أو واجب أو عرض المادة ووضع تاريخ بداية ونهاية لعرضها.
١٢- وجود لوحة إعلانات تدعم الرموز الرياضية والصور وملفات الباوربوينت.

والمتتبع لهذه المميزات يلاحظ أنها جعلت من نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد أحد أهم أنظمة التعلم الإلكترونية، ولذا نجد توظيفه واستخدامه مقدما على غيره من أنظمة التعلم الإلكترونية في الجامعات السعودية، وهو الأساس في التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى، ولذلك كانت هذه الدراسة تدور حول اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه في تدريس مقررات العلوم الشرعية.

- المحور الثالث: التعريف بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تضمن نشأة المعهد، ورؤيته ورسالته، وأهدافه، وأقسامه الأكاديمية، والبرامج التي تقدم من خلالها، كما يلي تفصيله. (المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، https://uqu.edu.sa/hisbah)

- نشأة المعهد.

تم إنشاء المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى، بموجب التوجيه السامي الكريم ذي الرقم ٢٨٩٥٨، في ٥/ ٦/ ١٤٢٥هـ، والمتوج آنذاك بتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – رحمه الله – ذي الرقم خ / ٣٥٠٤٨، في ٧ / ٨ / ١٤٢٥هـ، القاضي بإنشاء المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى.

- **رؤية ورسالة المعهد.**

رؤية المعهد: مرجع علمي رائد في تقديم برامج وحلول فاعلة في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رسالة المعهد: أن يتصدر المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى، الريادة في العالم الإسلامي، من حيث التأصيل الشرعي لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقضايا الحسبة، والبحث العلمي، والجودة والتميز في التدريب الديني، وخدمة المجتمع، وإعداد الكوادر المؤهلة في مجال المعرفة والتطبيق.

- **أهداف المعهد.**

١- تحقيق رسالة الجامعة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
٢- التأصيل الشرعي والعلمي لفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣- إعداد الكفاءات العلمية المتميزة والمؤهلة للقيام بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤- تدريب العاملين في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للرقي بمستوى أدائهم.
٥- تقديم الاستشارات والبرامج التوعوية في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٦- إعداد البحوث العلمية المتخصصة في مجال الحسبة وفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٧- إعداد البرامج الدينية لقطاعات المجتمع المختلفة ذات الصلة ببرامج المعهد.

- **أقسام وبرامج المعهد.**

يحتوي المعهد بين جنباته على قسمين، وكل قسم يتضمن مجموعة من البرامج الأكاديمية على النحو التالي:

١- **قسم الحسبة:** قسم أكاديمي يقدم برامج دبلوم عالٍ وماجستير في الحسبة، ويشتمل على ثلاثة برامج أكاديمية هي:

- الماجستير في الحسبة: بواقع ٦٢ ساعة تدريسية مع رسالة الماجستير، وتقدم الدراسة المنهجية خلال أربعة فصول دراسية.
- الدبلوم العالي في الحسبة: بواقع ٣٦ ساعة تقدم خلال عام دراسي واحد.
- الدبلوم العالي في الأمن الفكري والتوجيه الشرعي: بواقع ٢٦ ساعة تدريسية، تقدم خلال عام دراسي واحد.

٢- **قسم الدورات التدريبية:** قسم أكاديمي يقدم برامج دبلوم ودورات تدريبية طوية وقصيرة المدة، ومنها دبلوم المدرب المعتمد للبرامج الشرعية: بواقع ٢٨ ساعة تدريسية نظرية وعملية، تقدم خلال عام دراسي واحد.

ثانيا/ الدراسات السابقة:

تطرق الباحث في هذا الجزء للدراسات السابقة والتي تناولت أنظمة التعلم الإلكتروني عموما أو نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد على وجه الخصوص، والاتجاه نحوها، حيث تم استعراضها حسب التاريخ من الأحدث إلى الأقدم.

فقد أجرت **رباب البلاصي (٢٠١٦)** دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت مقياس اتجاه وزرع على (٨٢) من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، إضافة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات تعود إلى نوع عضو هيئة التدريس أو طبيعة عمله.

كذلك **أجرى السدحان (٢٠١٥)** دراسة عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) طالبا و (٧٢) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كانت إيجابية.

كما أجرت **داليا المنهراوي (٢٠١٥)** دراسة هدفت إلى تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) في ضوء مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني، وبلغت عينة الدراسة (٢١٣) من عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة، وجاء من أبرز النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يملكون كفايات متوسطة في تفعيل نظم إدارة التعلم الإلكتروني، واستخدام الإنترنت.

أما دراسة **سبايفي ومكميلين (٢٠١٣، Spivey & McMillan)** فقد استهدفت المقارنة بين عدد مرات استخدام نظام البلاك بورد والمذاكرة من خلاله، ومستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة، وتوصلت لنتيجة تفيد بجدوى النظام في زيادة التحصيل الدراسي كلما اقترن بالجهد المبذول

من الطالب في استخدام النظام للوصول إلى المصادر المتاحة على صفحات المقرر، وهذا يدل على فاعلية النظام في العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها في ظل حسن الاستخدام وتوفير الفرص، وحث المتعلم على استخدام النظام قدر الإمكان، ودفعه للعمل وبذل ما يستطيع من جهد دراسي في التعلم.

بينما هدفت دراسة **مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣)** إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، وتأثير بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية على اتجاهاتهم، واستخدمت أداة الاستبانة التي وزعت على (١٩٥) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كانت إيجابية متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام إدارة التعلم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تعزى لاختلاف الكلية لصالح كلية العلوم بنات بأبها، واختلاف العمر لصالح الفئات الصغيرة العمر، واختلاف المرتبة الأكاديمية لصالح فئات المعيدين والمحاضرين، واختلاف مستوى استخدام الحاسب الآلي لصالح المستويات الأعلى، واختلاف مستوى التدريب في مجال التعليم الإليكتروني لصالح من تدرب أكثر، واختلاف الخبرة في استخدام النظام البلاك بورد لصالح من سبق لهم استخدامه في التدريس، وأخيرا بالنسبة لاختلاف النوع لصالح عضوات هيئة التدريس الإناث، كما تبين من نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الخبرة في التدريس الجامعي وكذلك بالنسبة لاختلاف الجنسية، وأشارت إلى وجود بعض المعوقات الإدارية والمالية والشخصية التي تحد من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

فيما أجرت **رزان العمـــرو (٢٠١٢)** دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة قصديا لمجتمع شمل (٢٠) طالبة و (١٩) عضو هيئة تدريس في القسم النسوي من تخصص تقنيات التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم إيجابيات النظام هو أن خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية حيث جاءت بدرجة أوافق بشدة، أما أبرز عيوب استخدام النظام من وجهة نظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، وحاجتهم إلى وقت طويل للمتابعة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغيري الدرجة العلمية والدورات التدريبية.

وهدفت دراسة **الجراح (٢٠١١)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، وأظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، حيث أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية بلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم وبالتالي زيادة تحصيلهم. كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بُعد للراغبين.

بينما هدفت دراسة **هيردزفيلد وآخرين (2011**, Heirdsfield ،al et) إلى معرفة مدى فاعلية وجدوى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم العالي وبخاصة في جامعة Technology of University Queensland بأستراليا للطلاب والطالبات، ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، كما هدفت إلى معرفة الفرق بين استخدام نظام البلاك بورد في التعليم والطرق التقليدية بالنسبة للمتعلمين، وخاصة في برامج التعليم عن بُعد التي تقدمها الجامعة، وهدفت إلى المقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعرفة أكثرهم إيجابية نحو استخدام نظام البلاك بورد. وقد قام الباحثون بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة نحو استخدام نظام البلاك بورد، وأظهرت النتائج أن نظام البلاك بورد يجعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمادة العلمية التي يتم تدريسها أكثر فاعلية من خلال استخدام هذا النظام.

أما دراسة **وايلز ونعيمي (2011**, Naimi & Wiles) فهدفت للتعرف على مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس وموقفهم نحو استخدام نظام البلاك بورد، وما هي أهم المميزات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التعليم من وجهة نظرهم؟ حيث أعدت استبانة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التكنولوجيا في جامعة بوردو Purdue University بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن نظام البلاك بورد يسهم في تطوير العلمية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الانترنت.

أيضا تناولت دراسة **حسين (٢٠١٠)** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور Jusur جامعة الملك سعود كنموذج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استطلاع رأي على عينة مكونة من ٤٠ عضو هيئة تدريس بمختلف كليات الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو نظام إدارة التعلم جسور رغم عدم تفعيله بالشكل المطلوب، وأظهرت العينة

احتياجها إلى التدريب على استخدام النظام، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام على حسب الكليات.

فيما هدفت دراسة **السلوم (٢٠١٠)** إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود بالرياض نحو التعلم الإلكتروني بشكل عام، ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام نظام (جسور) للتعلم الإلكتروني كنظام للتعلم الإلكتروني بشكل خاص. وقد أجريت على عينة عشوائية من طلاب مرحلة البكالوريوس والماجستير، وذلك باستخدام المسح الميداني والاستقصائي للتعرف على هذه الاتجاهات، وقد توصلت إلى وجود اتجاه إيجابي، ورغبة لدى طلاب الجامعة نحو تطبيق التعلم الإلكتروني.

وأجرى **مارتن** (Martin **2008**) دراسة هدفت إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على نظام إدارة التعلم البلاك بورد في أحد مقررات الحاسوب بجامعة كارولينا الشمالية في ويلمنغتون، وكانت أداة الدراسة استبانة وزعت على (١٤٥) طالبا، واستطلاع رأي عبر الإيميل لآراء (٧) من أعضاء هيئة التدريس لتحديد قيمة وفائدة الخدمات المقدمة في النظام، وتوصلت الدراسة إلى أن الواجبات، وملفات المحتوى، وكشف الدرجات صنفت بالخصائص الأكثر قيمة، وأن التغذية الراجعة على الامتحانات، وإمكانية الدخول على المصادر في أي وقت، والاستخدام السهل للنظام صنفت بالخصائص الأكثر فائدة.

وهدفت دراسة **لياو** (Liaw **2007**) لمعرفة رضا المتعلمين، وفعالية نظام البلاك بورد، وشملت أداة الدراسة استبانة وزعت على (٤٢٤) طالبا من جامعة تايوان، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة لتحقيق رضا المتعلمين عن البلاك بورد، والحصول على الفائدة والرضا يؤثر على استخدام المتعلمين للبلاك بورد، وتتأثر فعالية نظام البلاك بورد باستخدام الوسائل المتعددة، وأنشطة التعلم التفاعلية، وجودة نظام إدارة التعلم.

بينما هدفت دراسة **رقية العلوني (٢٠٠٧)** للكشف عن إمكانية تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات باستخدام التعلم الإلكتروني في ضوء الأهداف المرجوة منه في التعليم الجامعي، حيث تم تصميم مقرر أحكام الأسرة لتقديمه وعرضه باستخدام وسائل التعلم الإلكتروني، وقد شمل المقرر الخطة الدراسية المعتمدة على مذكرات المادة التي قامت الباحثة بإعدادها وتحضيرها، إضافة إلى عناوين مواقع الكترونية تهتم بموضوعات الأسرة وأحكامها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن هناك دور للتعليم الإلكتروني الإيجابي في تطوير وسائل تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات، يتمثل في الإسهام في ربط الطلبة بالواقع المعاصر وتدريبهم على استعمال التقنيات الحديثة التي

باتت سمة لاغنى للدارس عنها، والإسهام في زيادة وتشجيع إطلاع الطلبة على العديد من الآراء من خلال زيارة مختلف المواقع الإلكترونية المشار إليها في المادة، إضافة إلى تطوير المناهج من خلال تقديم محتويات تعليمية جديدة تتوافق مع التعلم الإلكتروني ومتطلباته.

أما دراسة **عبدالله** (٢٠٠٧، Abdullah) المتعلقة بتقييم فاعلية نظام البلاك بورد في التدريس الجامعي بجامعة الإمارات العربية المتحدة، فقد توصلت إلى نتيجة تفيد بفاعلية النظام في الارتقاء بالعملية التعليمية بكل جوانبها بما فيها اتجاهات الطلبة نحو استخدام النظام، حيث ساعد النظام في تكوين اتجاهات إيجابية نحوه عند الطلبة بمدينة العين، وأشارت النتائج إلى أن تأثر اتجاهات الطلبة الإيجابي نحو النظام كان نتيجة لسهولة استخدامه والتعامل والتفاعل معه في التعلم، والتواصل مع أستاذ المادة والزملاء من الطلبة، وأضاف الباحث وفقا للنتائج إلى أن إيجابية الاتجاهات كانت ناجمة عن إدراك الطلبة بفاعلية النظام في تنشيط العملية التعليمية، والارتقاء بها.

وقد هدفت دراسة **وودز وبيكر وهوبر (2004،** Woods & Baker & Hopper) إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد في التعليم، وطبقت في (٣٨) مؤسسة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات إذ بلغت (٨٦٢). واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن الأغلبية العظمى من عينة الدراسة يستخدمون نظام البلاك بورد مع الطلاب، كما توصلت إلى أن ٨٢% من أفراد العينة يوافقون على أن نظام بلاك بورد يساعدهم على توصيل المعلومات بشكل واضح إلى الطلبة، وأن ٦٦% من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن النظام يساعد على تحقيق احتياجات الطلبة التعليمية، بينما ٦٢% يتفقون على أن النظام يعزز قدرات الطلبة على تعلم المواد التعليمية المتوفرة على صفحات المقرر.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

- تناولت الدراسات في مجملها التعلم الإلكتروني والتعلم باستخدام نظام البلاك بورد، وفاعليتهما في الارتقاء بالعملية التعليمية بكل جوانبها.
- جميع الدراسات طبقت في التعليم العالي، وتفاوتت عيناتها ما بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ومنها ما جمعت بين العينتين كدراسة السدحان (٢٠١٥)، ودراسة رزان العمرو (٢٠١٢)، ودراسة Heirdsfield (2011) al et، ودراسة Martin (2008).

- أظهرت نتائج بعض الدراسات بعض الدراسات وجود اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد ومنها دراسة البلاصي (٢٠١٦)، ودراسة السدحان (٢٠١٥)، ودراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣)، ودراسة الجراح (٢٠١١). كذلك أظهرت نتائج دراسة حسين (٢٠١٠) وجود اتجاهات ايجابية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور Jusur.
- ركزت بعض الدراسات على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومنها دراسة داليا المنهراوي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يملكون كفايات متوسطة في تفعيل نظم إدارة التعلم الإلكتروني، ودراسة وودز وبيكر وهوبر (Woods & Baker & Hopper ،2004) التي أظهرت نتائجها أن الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون نظام البلاك بورد مع الطلاب.
- تختلف الدراسة الحالية وتتميز عن الدراسات السابقة في كونها طبقت خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، حيث تسببت الجائحة في انتقال التعليم ليكون عن بعد، وأصبحت الحاجة ملحة لتوظيف إدارة نظام التعلم الإلكتروني بلاك بورد بصورة أكبر من ذي قبل ومع جميع المقررات، وكون هذه التجربة جديدة على تدريس مقررات العلوم الشرعية في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جاءت الدراسة لتقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

وفي العموم استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة، واختيار وبناء الأداة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، ومعالجة النتائج وتحليلها ومناقشتها.

منهج الدراسة:

تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي باعتباره مناسبا لطبيعة الدراسة وأهدافها، لتحديد اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، وجمع البيانات اللازمة باستخدام مقياس الاتجاهات؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة في ضوء النتائج.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في جميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١هـ، والبالغ عددهم(٣٢٨)، منهم (٣٠١) طالبا وطالبة، و (٢٧) عضو هيئة تدريس، ونظرا لإمكانية توزيع الأداة على جميع أفراد مجتمع البحث فقد استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل.

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة الحالية مما يلي:

١- **العينة الاستطلاعية:** والتي بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

٢- **عينات الدراسة الرئيسية:**

أ- **عينة الطلبة:** وتكونت من (١٥٥) طالباً وطالبةً بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بواقع (٧٠) طالباً و(٨٥) طالبةً، والجدول (٥) يبين توزيعهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع والقسم العلمي والبرنامج الدراسي).

جدول (١) أعداد الطلبة لعينة الدراسة حسب الجنس والقسم العلمي والبرنامج الدراسي

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	70	45.2
	أنثى	85	54.8
القسم العلمي	الحسبة	123	79.4
	الدورات التدريبية	32	20.6
البرنامج العلمي	الماجستير في الحسبة	58	37.4
	الدبلوم العالي في الحسبة	41	26.5
	الدبلوم العالي في الأمن الفكري والتوجيه الشرعي	25	16.1
	دبلوم المدرب المعتمد للبرامج الشرعية	31	20.0
المجموع		**155**	**100.0**

ب- **عينة أعضاء هيئة التدريس:** تكونت من (٢٧) عضواً بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويمثلون جميع أفراد المجتمع، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول (٦) يبين توزيعهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (القسم العلمي والخبرة والدرجة العلمية).

جدول (٢) أعداد أعضاء هيئة التدريس حسب القسم العلمي والخبرة والدرجة العلمية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
القسم العلمي	الحسبة	**13**	**48.1**
	الدورات التدريبية	**14**	**51.9**
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	**10**	**37.0**
	١٠ سنوات فأكثر	**17**	**63.0**
الدرجة العلمية	أستاذ	**3**	**11.1**
	أستاذ مشارك	**10**	**37.0**
	أستاذ مساعد	**12**	**44.4**
	محاضر	**2**	**7.4**
	المجموع	**27**	**100.0**

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ تم بناء وتصميم مقياسين، أحدهما مخصص لقياس اتجاهات الطلبة بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، واشتمل

على (٢٣) عبارة. أما الآخر فخصص لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، واشتمل على (٢٥) عبارة.

وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للمقياسين.

١. **صدق المقياس (صورة الطلبة):** حيث تم استخراج أنواع الصدق التالية:

أ. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس، تمّ عرضه بصورته الأوليّة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات لقياس اتجاهات الطلبة بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، وقد تم اعتماد اتفاق المحكّمين بنسبة (٨٠%) على الفقرات، وتمّ تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكّمين.

ب. **صدق البناء:** ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٧) والذي يبين أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جميعها عالية ودالة عند مستوى (α = ٠,٠١)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي للمقياس وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس اتجاهات الطلبة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس اتجاهات الطلبة مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.529**	7	.615**	13	.768**	19	.716**
2	.731**	8	.510**	14	.773**	20	.504**
3	.713**	9	.724**	15	.463**	21	.789**
4	.529**	10	.564**	16	.502**	22	.713**
5	.711**	11	.731**	17	.648**	23	.606**
6	.637**	12	.709**	18	.835**		

** دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

٢. **ثبات المقياس (صورة الطلبة):**

تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للثبات، وقد بلغت قيمة ثبات المقياس (٠,٩١)، وهي قيمة مرتفعةُ وتحقق الثبات للمقياس.

٣. **صدق المقياس (صورة أعضاء هيئة التدريس):** حيث تم استخراج أنواع الصدق التالية:

أ. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس، تمّ عرضه بصورته الأوليّة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، وقد تم اعتماد اتفاق المحكّمين بنسبة (٨٠%) على الفقرات، وتمّ تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكّمين.

ب. **صدق البناء:** ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس أعضاء هيئة التدريس تم تطبيق على العينة الأساسية لأعضاء هيئة التدريس المكونة من (٢٧) عضواً، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٨) والذي يبين أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس جميعها عالية ودالة عند مستوى (α = ٠,٠١)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.714**	8	.510**	15	.450**	22	.536**
2	.529**	9	.550**	16	.610**	23	.547**
3	.586**	10	.361*	17	.664**	24	.619**
4	.333*	11	.306*	18	.640**	25	.671**
5	.491**	12	.٣٧٨*	19	.٥12**		
6	.467*	13	.٤٧4*	20	.349*		
7	.421*	14	.537**	21	.٤01**		

** دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) ** دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

٤. **ثبات المقياس**

تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للثبات، وقد بلغت قيمة ثبات المقياس (٠,٨٧). وهي قيمة مرتفعةُ وتحقق الثبات للمقياس.

معيار الحكم على الاتجاهات.

للحكم على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد، قام الباحث بحساب الوسيط لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس الخماسي والذي يساوي (٣)، وبالتالي يكون الحكم على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) بلاك بورد وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (٥):

جدول (٥)

الحكم على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	الاتجاهات
١	١ إلى ١,٩٩	سلبية جداً
٢	٢ إلى ٢,٩٩	سلبية
٣	٣ إلى ٣,٩٩	إيجابية
٤	٤ إلى ٥	إيجابية جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

- **نتيجة السؤال الأول والذي ينص على:** ما اتجاهات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لاتجاهات الطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (ن=١٥٥)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام التعلم بلاك بورد وتطبيقاته عند تعلم مقررات العلوم الشرعية.	4.14	1.05	1	إيجابية جداً
11	أشعر بالرضا عن طرق تقييمي في مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	4.08	1.10	2	إيجابية جداً
1	أرى أن نظام بلاك بورد بيئة ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية.	4.00	0.96	3	إيجابية جداً
7	تتسم تفاعلاتي مع أساتذة مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد بأنها مرضية.	3.97	1.04	4	إيجابية
12	أشعر بالرضا عن جودة المحتوى التعليمي لمقررات العلوم الشرعية المقدم عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.96	1.06	5	إيجابية
14	استمتع بتلقي محاضرات مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.93	1.15	6	إيجابية
6	أشعر بأن تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يمنحني فرصاً جديدة لتقديم وتطوير مهاراتي.	3.91	1.15	8	إيجابية
10	أجد سهولة في التواصل مع أساتذة مقررات العلوم الشرعية عند التعلم عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.91	1.11	7	إيجابية
17	أعبر عن نفسي بحرية كبيرة من خلال أنشطة تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.87	1.04	9	إيجابية
21	يساعدني استخدام نظام التعلم بلاك بورد على متابعة عملية تعلم مقررات العلوم الشرعية في الأوقات التي تناسبني.	3.83	1.29	10	إيجابية
23	أرى أن تعلم مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام التعلم بلاك بورد يساعدني أكثر على تنظيم وقتي.	3.77	1.25	11	إيجابية
3	أشعر أن تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يحفزني على التعلم.	3.73	1.26	12	إيجابية
5	أرغب في الحصول على المزيد من التدريب حول استخدام نظام التعلم بلاك بورد.	3.70	1.29	13	إيجابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
13	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يساعد على فهم محتواها.	3.66	1.21	14	إيجابية
19	أجد رغبة في الاستمرار بتدريسنا مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام التعلم بلاك بورد خلال الفصول القادمة.	3.65	1.41	15	إيجابية
20	أشعر أن نظام التعلم بلاك بورد يتيح لي المشاركة مع زملائي بشكل نشط عند تعلم مقررات العلوم الشرعية.	3.63	1.18	16	إيجابية
15	تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يسهم في حل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.	3.59	1.32	17	إيجابية
2	أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد يؤثر بشكل إيجابي على تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.48	1.21	18	إيجابية
22	أرغب بدراسة جميع مقررات العلوم الشرعية من خلال نظام التعلم بلاك بورد.	3.42	1.46	19	إيجابية
18	أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله.	2.92	1.48	20	سلبية
9	أظن أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء المحاضرة.	2.63	1.40	21	سلبية
16	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يزيد من أعبائي الدراسية.	2.61	1.39	22	سلبية
8	أتسم بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتي عند تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام بلاك بورد.	2.18	1.14	23	سلبية
الدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات الطلبة)		3.59	1.21	–	إيجابية

يتضح من جدول (٦) أن اتجاهات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد كانت إيجابية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩) وبانحراف معياري (١,٢١)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التدريس عن طريق نظام بلاك بورد فيه مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة من حيث

مراعاة أحوالهم وظروفهم الزمانية والمكانية، وتلبية لبعض رغباتهم واحتياجاتهم، مما يكوّن لديهم اتجاها بالرغبة في التدريس عن طريقه، إضافة إلى أن طبيعة مقررات العلوم الشرعية يغلب عليها الجانب النظري مما يسهل تدريسها عن طريقه، ولا يؤدي ذلك إلى قصور أو نقص في عملية التعلم.

وقد جاءت الفقرة الرابعة: "أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام التعلم بلاك بورد وتطبيقاته عند تعلم مقررات العلوم الشرعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٤)، تلتها الفقرة الحادية عشر: "أشعر بالرضا عن طرق تقييمي في مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٨)، ثم الفقرة الأولى: "أرى أن نظام بلاك بورد بيئة ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٠). وكانت اتجاهات الطلبة نحوها إيجابية جدا، ويعزو الباحث ذلك إلى المهارات التي اكتسبها الطلبة من خلال الدورات التدريبية المتزامنة وغير المتزامنة التي تقدمها عمادة التعلم الإلكتروني في جامعة أم القرى، مما سهل على الطلبة تعاملهم مع النظام بصورة إيجابية جدا، إضافة إلى تنوع أساليب التقويم التي فرضتها طبيعة الدراسة عن بعد، حيث مكنت الطلبة من الحصول على درجات مرتفعة في هذه المقررات، أيضا طبيعة مقررات العلوم الشرعية النظرية التي تجعل من نظام بلاك بورد بيئة ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في تدريسها.

بينما جاءت الفقرة التاسعة: "أظن أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء المحاضرة" في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٣). تلتها الفقرة السادسة عشر: "أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يزيد من أعبائي الدراسية" والتي جاءت في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦١)، تلتها الفقرة الثامنة: "أتسم بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتي عند تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام بلاك بورد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,١٨) وجميعها باتجاهات سلبية نحوها، ويمكن عزو ذلك إلى أن مقررات العلوم الشرعية مقررات نظرية، ويكثر فيها الكم المعرفي الذي يركز عليه عضو هيئة التدريس، مما يجعله يعتمد كثيرا على طريقة الإلقاء دون الطرق التدريسية الأخرى التي تحقق تفاعل الطلبة وتزيد من نشاطهم كالمناقشة والحوار والعصف الذهني وغيرها، إضافة إلى كثرة الواجبات المنزلية والتكليفات التي يقررها أعضاء هيئة التدريس في مقررات العلوم الشرعية على الطلبة، خصوصا عند الاستعاضة بها عن بعض الاختبارات النصفية أو النهائية، نظرا لتجدد أساليب التقويم عن بعد والتي كانت فيها مرونة أكبر تماشيا مع ما أحدثته جائحة كورونا.

وفي العموم جاءت ثلاث فقرات من المقياس باتجاهات إيجابية جدا، وهي ذات الأرقام: (١، ٤، ١١)، بينما جاءت ١٦ فقرة باتجاهات إيجابية، وهي ذات الأرقام: (٧، ١٢، ١٤، ٦، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٣، ٥، ١٣، ١٩، ٢٠، ١٥، ٢، ٢٢)، أما التي جاءت باتجاهات سلبية فهي الفقرات التي أرقامها: (١٨، ٩، ١٦، ٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي أظهرت أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كانت إيجابية.

كذلك تتفق مع نتيجة دراسة الجراح (٢٠١١) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم كانت إيجابية.

أيضا تتفق مع نتائج دراسة السلوم (٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود اتجاه إيجابي، ورغبة لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض نحو تطبيق التعلم الإلكتروني.

وتتفق مع نتائج دراسة عبدالله (Abdullah ،2007) والتي أظهرت أن النظام ساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحوه عند الطلبة بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وأن ذلك يعود لسهولة استخدامه والتعامل معه، والتواصل مع أستاذ المادة والزملاء من الطلبة، إضافة إلى إدراك الطلبة بفاعلية النظام في تنشيط العملية التعليمية، والارتقاء بها.

بينما تختلف مع نتائج دراسة هيردزفيلد وآخرين (Heirdsfield ،al et ،2011) والتي أظهرت أن نظام البلاك بورد يجعل الطلبة في التعليم العالي وبخاصة في جامعة Technology of University Queensland بأستراليا أكثر فاعلية من خلال استخدام هذا النظام.

- **نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على:** هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (النوع – القسم العلمي – البرنامج الدراسي)؟

أولاً: الفروق وفقا لمتغير النوع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) التالي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاتجاهات الطلبة وفقا لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت		
					قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
المقياس ككل (الاتجاهات)	ذكور	70	80.96	15.78	1.167	153	.245
	إناث	85	83.87	15.20	–	145.127	

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث). وبعبارة أخرى فإن اتجاهات الطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد لم تختلف باختلاف نوعهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقبل الطلاب والطالبات على حد سواء للتعلم عبر نظام بلاك بورد وإقبالهم عليه حيث يحقق بعض احتياجاتهم ويراعي أحوالهم، إضافة إلى أنه يناسب التغيرات الحديثة التي طرأت على التعليم الذي وظف التقنية الحديثة في تسهيل عملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي توصل فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق وفقا لمتغير القسم العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد وفقا لمتغير القسم العلمي (الحسبة – الدورات التدريبية) كما يوضحها جدول (٨) التالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)
لاتجاهات الطلبة وفقا لمتغير القسم العلمي

البعد	القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت		
					قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
المقياس ككل (الاتجاهات)	الحسبة	123	81.24	15.42	2.089	153	.038
	الدورات التدريبية	32	87.59	14.91	–	49.665	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير القسم العلمي. وبما أن المتوسط الحسابي للطلبة في قسم الدروات التدريبية أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة في قسم الحسبة، فإن الفروق كانت لصالحهم. وبعبارة أخرى فإن اتجاهات الطلبة من قسم الدورات التدريبية نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة في قسم الحسبة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مقررات قسم الدورات التدريبية يتم تدريسها بنظام الكورسات (Courses) بحيث يقدم كل مقرر خلال أسبوعين أو ثلاثة بحسب عدد الساعات التدريسية، إضافة إلى تنويع طرق تدريسها ما بين الإلقاء والمناقشة والحوار والتدريس التبادلي، ما يجعل اتجاهات طلبة القسم نحو تدريسها باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد أكثر إيجابية.

ولا توجد من الدراسات السابقة ما تعرّض للفروق ذات الدلالة تبعا لمتغير القسم العلمي تمكن معه المقارنة مع نتيجة الدراسة الحالية.

ثالثاً: الفروق وفقا لمتغير البرنامج الدراسي:

تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي والمتمثل في اختبار والايس كروسكال (Kruskal-Wallis Test) نظرا لتدني عدد الطلبة في إحدى الفئات عن ٣٠ فرد (n<٣٠).

جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال ولايس للفروق في اتجاهات الطلبة وفقا لمتغير البرنامج الدراسي

البرنامج الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة
الماجستير في الحسبة	58	79.87	5.566	3	.135
الدبلوم في الحسبة	41	73.30			
الدبلوم العالي في الأمن الفكري والتوجيه الشرعي	25	64.64			
دبلوم المدرب المعتمد للبرامج الشرعية	31	91.48			

يشير جدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٥,٥٦٦)، وكان مستوى الدلالة (١٣٥.).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتفقون نحو أهمية استخدام نظام بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية عن بعد، إذ أن طبيعة المقررات تتناسب مع التدريس عبر النظام، إضافة إلى أنه يسهل عملية التعلم لديهم، ويساعد على توفير فرص تعليمية عن بُعد للراغبين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي توصل فيها إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الطلبة في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح الطلبة في تخصص (نظم المعلومات).

- **نتيجة السؤال الثالث والذي ينص على:** ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (ن=٢٧)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6	أرغب في الحصول على المزيد من التدريب حول استخدام نظام التعلم بلاك بورد.	4.07	.92	1	إيجابيةً جداً
25	سأنصح زملائي في التخصص باستخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.89	.93	2	إيجابيةً
1	أرى أن نظام بلاك بورد بيئة ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.74	.81	4	إيجابيةً
5	أشعر أنه من السهل التعامل مع نظام التعلم بلاك بورد وتطبيقاته عند تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.74	.59	3	إيجابيةً
2	أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد يؤثر بشكل إيجابي على تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.70	.72	6	إيجابيةً
24	أجد رغبة في الاستمرار باستخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية خلال الفصول القادمة.	3.70	1.03	5	إيجابيةً
7	يساعدني استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تطوير مهاراتي التدريسية لمقررات العلوم الشرعية.	3.67	.88	7	إيجابيةً
18	استمتع بتقديم محاضرات مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.56	.85	9	إيجابيةً
21	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يساعد الطلبة في التعبير عن أفكارهم دون خجل.	3.56	.93	10	إيجابيةً
23	أشعر بأن تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يمنح الطلبة فرصاً جديدة لتقديم وتطوير مهاراتهم.	3.56	1.05	8	إيجابيةً
9	تتسم تفاعلاتي مع الطلبة الذين يدرسون عبر نظام التعلم بلاك بورد بأنها مرضية.	3.52	.89	12	إيجابيةً
16	أشعر بالرضا عن جودة المحتوى التعليمي لمقررات العلوم الشرعية المقدم عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.52	.80	11	إيجابيةً
15	أشعر بالرضا عن طرق تقييمي للطلبة في مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.44	.89	13	إيجابيةً
3	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد مهم في تطوير تدريس مقررات العلوم الشرعية.	3.41	.97	15	إيجابيةً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
13	أظن أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء المحاضرة.	3.41	1.05	16	إيجابيةً
14	أجد سهولة في التواصل مع الطلبة عند تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.41	1.05	14	إيجابيةً
8	أشعر بالرضا عن مستوى دافعية الطلبة أثناء دراستهم لمقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.37	.97	18	إيجابيةً
19	تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يسهم في حل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.	3.37	1.08	17	إيجابيةً
11	أشعر أن الطلبة يشاركون بحماس عند تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.33	.96	19	إيجابيةً
17	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يساعد على فهم محتواها.	3.22	.97	20	إيجابيةً
20	أعتقد أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية يزيد من أعبائي التدريسية.	3.19	1.21	21	إيجابيةً
4	أشعر أن تدريس مقررات العلوم الشرعية عبر نظام التعلم بلاك بورد يحفز الطلبة على التعلم.	3.15	1.13	22	إيجابيةً
10	مسرور جدا بجودة أعمال الطلبة في مقررات العلوم الشرعية المقدمة عبر نظام التعلم بلاك بورد.	3.15	.95	23	إيجابيةً
22	أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله.	2.93	1.17	24	سلبيةً
12	أعتقد أن الطلبة يتسمون بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتهم عند التعلم عبر نظام بلاك بورد.	2.78	1.01	25	سلبيةً
الدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات أعضاء هيئة التدريس)		3.45	0.95	–	إيجابيةً

يظهر جدول (١٠) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد كانت إيجابية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٩٥)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التدريس عن طريق نظام بلاك بورد يحقق مواكبة التقدم التقني وتوظيف خدماته في عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى توفيره للكثير من الجهد والوقت الذي قد يستغرقه عضو هيئة التدريس في حال التدريس المباشر في القاعات الدراسية، ويعطيه مزيدا من

الوقت الذي يوفره من خلال تنقلاته في سبيل إنجاز المتطلبات الأكاديمية الأخرى من أبحاث علمية أو أعمال لجان مكلف بها ونحو ذلك، أيضا فيه عامل جذب وتشويق يساعد عضو هيئة التدريس على بلوغ أهداف المقرر مع الطلبة، لا سيما وأن طبيعة مقررات العلوم الشرعية يغلب عليها الجانب النظري مما يسهل تدريسها عن طريقه، ولا يؤدي ذلك إلى قصور أو نقص في عملية التعلم.

وقد جاءت الفقرة السادسة: " أرغب في الحصول على المزيد من التدريب حول استخدام نظام التعلم بلاك بورد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٧)، وكانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها إيجابية جدا، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف المهارات لدى بعض أعضاء هيئة التدريس المرتبطة باستخدام النظام عند التدريس عن بعد، أو الحاجة إلى تعرف الخدمات الجديدة والميزات التي تقدم من خلال النظام عند التدريس، ما تتأكد معه رغبتهم في الحصول على المزيد من التدريب حول استخدام نظام التعلم بلاك بورد، مما يزيد من فاعلية استخدامهم له عند تدريس مقررات العلوم الشرعية لطلبة المعهد.

بينما جاءت الفقرة الثانية والعشرين: "أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٩٣)، تلتها الفقرة الثانية عشرة: "أعتقد أن الطلبة يتسمون بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتهم عند التعلم عبر نظام بلاك بورد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٨)، وباتجاهات سلبية نحوها، وهي تتفق تماما في سلبية الاتجاه مع اتجاهات الطلبة السلبية نحو الفقرة الثامنة عشر والتي نصت على: "أرى أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله" حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وكذلك نحو الفقرة الثامنة والتي نصت على: "أتسم بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتي عند تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام بلاك بورد" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,١٨)، ويمكن عزو ذلك إلى أن مقررات العلوم الشرعية مقررات نظرية، ويكثر فيها الكم المعرفي الذي يركز عليه عضو هيئة التدريس، مما يجعله يعتمد كثيرا على طريقة الإلقاء دون الطرق التدريسية الأخرى التي تحقق تفاعل الطلبة وتزيد من نشاطهم كالمناقشة والحوار والعصف الذهني وغيرها، مما جعلهم يرون أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله، كذلك اعتقادهم أن الطلبة يتسمون بالسلبية إلى حدّ ما في تفاعلاتهم عند التعلم عبر نظام بلاك بورد.

وفي العموم جاءت الفقرة رقم (٦) باتجاه إيجابي جدا، بينما جاءت ٢٢ فقرة باتجاهات إيجابية، وهي ذات الأرقام: (٢٥، ١، ٥، ٢، ٢٤، ٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٩، ١٦، ١٥، ٣، ١٣، ١٤،

٨، ١٩، ١١، ١٧، ٢٠، ٤، ١٠)، أما التي جاءت باتجاهات سلبية فهي العبارتين: (٢٢، ١٢).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي أظهرت أن المتوسط العام لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كانت إيجابية.

كذلك تتفق مع دراسة رباب البلاصي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد.

وتتفق أيضا مع دراسة وايلز ونعيمي (Naimi،Wiles ،2011) والتي أظهرت نتائجها أن غالبية أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يرون أن نظام البلاك بورد يسهم في تطوير العلمية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الانترنت.

كما تتفق مع دراسة حسين (٢٠١٠) والتي توصلت في نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو نظام إدارة التعلم جسور رغم عدم تفعيله بالشكل المطلوب.

وتتفق كذلك مع دراسة وودز وبيكر وهوبر (Woods & Baker & Hopper ،2004) والتي توصلت إلى أن الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون نظام البلاك بورد مع الطلاب، كما أن ٨٢% من أفراد العينة يوافقون على أن نظام بلاك بورد يساعدهم على توصيل المعلومات بشكل واضح إلى الطلبة.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كانت إيجابية متوسطة.

- **نتيجة السؤال الرابع والذي ينص على:** هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية – الخبرة – القسم العلمي)؟

أولاً: الفروق وفقا لمتغير الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي والمتمثل في اختبار والايس كروسكال (Kruskal-Wallis Test) نظرا لتدني عدد أعضاء هيئة التدريس في إحدى الفئات عن ٣٠ فرد (n<٣٠).

جدول (١١) نتائج اختبار كروسكال ولايس للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الدرجة العلمية

البرنامج الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة
أستاذ	3	10.67	2.559	3	.465
أستاذ مشارك	10	17.05			
أستاذ مساعد	12	12.75			
محاضر	2	11.25			

يشير جدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢,٥٥٩)، وكان مستوى الدلالة (٤٦٥.).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدرجة العلمية لا تؤثر على استخدام النظام في عملية التدريس، بل الأمر يعود إلى استشعار أهمية استخدام النظام في تدريس مقررات العلوم الشرعية وما تحتمه بعض الظروف الراهنة، كما هو الحال مع جائحة كورونا التي حتمت على الجميع ضرورة استخدام النظام في التدريس عن بعد، مما تأكد معه العمل على اكتساب مهارات استخدامه وتفعيله بصورة إيجابية، إضافة إلى ما يقدمه من مميزات سهلت عملية التعلم ووفرت الوقت والجهد، وهذا أكد على اتفاق اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد نحو استخدامه في تدريس مقررات العلوم الشرعية دون أثر لمتغير الدرجة العلمية وتنوعها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي توصل فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

كذلك تتفق مع نتيجة دراسة رزان العمرو (٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام إدارة

التعلم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تعزى لاختلاف المرتبة الأكاديمية لصالح فئات المعيدين والمحاضرين.

ثانياً: الفروق وفقا لمتغير الخبرة:

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي والمتمثل في اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) نظرا لتدني عدد أعضاء هيئة التدريس في إحدى الفئات عن ٣٠ فرد (n<٣٠).

جدول (١٢) نتائج الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة ز	الدلالة
أقل من ١٠ سنوات	10	13.50	135.00	80.000	-.252	.801
١٠ سنوات فأكثر	17	14.29	243.00			
المجموع	27					

يشير جدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت متوسطات الرتب لمن خبرتهم أقل من ١٠ سنوات (١٣,٥٠) ومجموع رتبه قد بلغت (١٣٥,٠٠)، في حين بلغ متوسط الرتب لمن خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر (١٤,٢٩) ومجموع رتبه قد بلغت (٢٤٣,٠٠). وقد بلغت قيمة ز (-.٢٥٢) فيما بلغ مستوى الدلالة (.٨٠١).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تمتع أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخبرات ومهارات تقنية جيدة مكنتهم من التعامل مع نظام بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وقد ساهم في ذلك ما قدمته عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى من دورات تدريبية متزامنة وغير متزامنة حول استخدام النظام وتفعيله في عملية التدريس، مما سهل على أعضاء هيئة التدريس التعامل معه واستخدامه بصورة إيجابية في تدريس مقررات العلوم الشرعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي توصل فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير الخبرة.

كما تتفق مع نتيجة دراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام إدارة التعلم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تعزى لاختلاف الخبرة في التدريس الجامعي.

ثالثاً: الفروق وفقا لمتغير القسم العلمي:

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار الفروق اللامعلمي والمتمثل في اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) نظرا لتدني عدد أعضاء هيئة التدريس في إحدى الفئات عن ٣٠ فرد (n<٣٠).

جدول (١٣) نتائج الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير القسم العلمي

القسم العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة ز	الدلالة
الحسبة	**13**	**13.85**	**180.00**	**89.00**	**-.097**	**.922**
الدورات التدريبية	**14**	**14.14**	**198.00**			
المجموع	**27**					

يشير جدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد وفقا لمتغير القسم العلمي، حيث بلغت متوسطات الرتب لقسم الحسبة (١٣,٨٥) ومجموع رتبه قد بلغت (١٨٠,٠٠)، في حين بلغ متوسط الرتب لقسم الدورات التدريبية (١٤,١٤) ومجموع رتبه قد بلغت (١٩٨,٠٠). وقد بلغت قيمة ز (٠٩٧.-) فيما بلغ مستوى الدلالة (٩٢٢.).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تخصصات أعضاء هيئة التدريس في القسمين متقاربة جدا وتتنوع ما بين التخصصات الشرعية والتربوية، إضافة إلى تكامل أعضاء هيئة التدريس في تدريس مقررات العلوم الشرعية التي تقدمها برامج القسمين، مما جعل اتجاهاتهم متفقة نحو استخدام نظام بلاك بورد في تدريس مقررات العلوم الشرعية دون وجود فروق تعزى لمتغير القسم العلمي.

وتتفق هذه النتيجة ضمنيا مع نتيجة دراسة رباب الصلابي (٢٠١٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد تعزى لمتغير طبيعة العمل.

كذلك تتفق ضمنيا مع نتيجة دراسة السدحان (٢٠١٥) والتي توصل فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard تعزى لمتغير التخصص.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام إدارة التعلم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تعزى لاختلاف الكلية لصالح كلية العلوم بنات بأبها.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

تناول هذا الجزء عرضاً لملخص النتائج والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها بناء على نتائج الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أولاً/ ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:

١- اتجاهات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد كانت إيجابية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩).

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (النوع – البرنامج الدراسي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (القسم العلمي) لصالح طلبة قسم الدورات التدريبية.

٣- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد كانت إيجابية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٥).

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية – الخبرة – القسم العلمي).

ثانيًا/ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة تعزيز اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في تدريس مقررات العلوم الشرعية سواء كان التعليم عن بعد، أو حضوريا، ويكون ذلك عن طريق تقديم المزيد من الدورات التدريبية حول استخدام النظام، والتعريف بمميزاته المحدثة التي تعود بالنفع الأكبر عند استخدامه في عملية التدريس.

٢- أهمية العمل على معالجة الجوانب السلبية التي أظهرتها اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في تدريس مقررات العلوم الشرعية، ومن أبرزها: يرون "أن استخدام نظام التعلم بلاك بورد لا يصلح لتدريس جميع مقررات العلوم الشرعية من خلاله" إضافة إلى اعتقادهم "ضعف تفاعل الطلبة عند تعلم مقررات العلوم الشرعية عبر نظام بلاك بورد"، وتتم المعالجة عن طريق ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية في مقررات العلوم الشرعية، إضافة إلى الموازنة بين الكم والكيف عند تدريس هذه المقررات، وتنويع طرق التدريس التي تحقق تفاعل الطلبة وتزيد من نشاطهم كالمناقشة والحوار والعصف الذهني والتدريس التبادلي وغيرها.

ثالثًا/ المقترحات:

- تقويم تدريس أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.
- تقويم مستوى طلبة المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مقررات العلوم الشرعية عند تدريسهم باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard بلاك بورد.

المراجع

- المراجع العربية:

أستيتة، دلال ملحس؛ عمر، موسى سرحان (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩). *التعلم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.

إطميزي، جميل (٢٠٠٧). *مقدمة عن التعلم الإلكتروني*. مركز أصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات. جامعة بوليتكنك الخليل.

البلاصي، رباب عبدالمقصود (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (٦٩)، ص١٠٥-١٢٠.

الجراح، عبد المهدي علي (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد Blackboard في تعلمهم. *دراسات العلوم التربوية*، الأردن، ٣٨ (٤)، ص١٢٩٣-١٣١٤.

الحسناوي، موفق عبد العزيز (٢٠٠٥). أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكرتونيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة بغداد، كلية التربية.

الحسين، أحمد (٢٠١٥). درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي (تدارس Tadarus وبلاك بورد Blackboard) واتجاهاتهم نحو ذلك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ٨ (٢)، ص٣٤٧-٤١٦.

حسين، هشام بركات (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور جامعة الملك سعود نموذجا. الندوة الأولى في تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الخليفة، هند (٢٠٠٨). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية عرض وتحليل، *ورقة عمل مقدمة في ملتقى التعلم الإلكتروني الأول*.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). *التعلم الإلكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق*. الرياض: الدار الصوتية للتربية.

سالم، أحمد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض: مطابع الحميضي.

السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، العدد (٢)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ٢٢٧-٢٧٦.

سلمان, سامي سوسة (٢٠١٠). التعلم الإلكتروني: مفهومه ودواعيه وخصائصه وفوائده وأنواعه ومعوقات استعماله.

السلوم، عثمان بن إبراهيم (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. *مجلة دراسات المعلومات*، (١١).

السلوم، عثمان بن إبراهيم (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام جسور. مجلة اعلم، الرياض، ع ٦.

السيد، فؤاد البهي؛ وعبد الرحمن سعد (١٩٩٩). *علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة*. سلسة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع، القاهرة: دار الفكر العربي.

شعيب، إيمان محمد مكرم (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (٥٣)، ص١٧٩-٢١١.

الشيتي، إيناس محمد (٢٠١٧). واقع استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم. *المجلة المصرية للمعلومات (كمبيونت)*، العدد (١٩/١٨)، ص ١٠-٢٩.

عبود، سالم محمد؛ فضل الله، جان سيريل؛ صبري، حسام موفق (٢٠٠٨). واقع التعلم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق. *كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد (١٧).

عتمان، الشحات؛ عوض، أماني (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعلم الإلكتروني*. دمياط: مكتبة نانسي.

العلوني، رقية طه (٢٠٠٧). تطوير وسائل تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات باستخدام التعلم الإلكتروني مادة أحكام الأسرة نموذجا، التعلم الإلكتروني حقبة جديدة من التعلم والثقافة. أبريل ٢٠٠٦م. pdf.31/20files%pdf/http://econf.uob.edu.bh/conf1

علي، فياض عبدالله؛ حسون، رجاء كاظم؛ نعمة، حيدر عبود (٢٠٠٩). التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة. *كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد (١٩).

عمر، أحمد مختار عبدالحميد (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

العمرو، رزان بنت منصور(٢٠١٢). واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Board Black). *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض. المملكة العربية السعودية.

عياد، (٢٠٠٨). توظيف بيئات التعلم الافتراضية في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، ١٣٨ (١)، ص١٧٩-٢٣٣.

مجلة كلية التربية، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية، بغداد، المجلد الثالث.

محمد، عوض محمد (٢٠١٣). المعايير القياسية وضوابط الجودة لإنتاج برمجيات التعلم الإلكتروني للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة. *المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، وزارة التعليم، الرياض.

محمد، نبيل السيد (٢٠١١). فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام مودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز. *ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني*، الرياض.

مزروع، ياسر؛ مخلوف، عبير؛ عبد الرحمن، طارق (٢٠١٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر (٥٢)، ص٨٢-١١٤.

مصيلحي، زينب محمود، ومحمد، أماني عبد القادر (٢٠٠٧). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه. مجلة مستقبل التربية العربية، ١٣ (٤٦)، ص١١ -٢٢٨.

المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جامعة أم القرى، https://uqu.edu.sa/hisbah.

الملحم، إيمان عبدالله؛ البدر، مها أحمد؛ المطيران، نورة مبارك (٢٠١٨). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، العدد (٩)، المجلد (٢)، ، ص٢٨-٥١.

المنهراوي، داليا محمد. (٢٠١٥). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Black Board في ضوء مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني بين الواقع والمأمول. *تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث*، العدد (٢٥)، ص٩١-١٢٨.

الموسى ، عبدالله عبدالعزيز (٢٠٠٢). التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه. *ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الهادي، محمد (٢٠٠٥). *التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

هارون، الطيب أحمد حسن (٢٠١٥). فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طالب البكالوريوس بكلية التربية. *المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية*، كلية التربية جامعة الباحة، (٢)، ص٦٨٦-٧٠٣.

الوشاحي، مريم أحمد؛ وعمار، محمد عيد. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارة الدراية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. *دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد*، الرياض.

- المراجع الأجنبية:

Abdullah, I. (2007). Evaluating Effectiveness of E-Blackboard System Using TAM Framework: A Structural Analysis Approach. Association for Advancement of Computing In Education Journal (AACE) Journal, 15(3), 279-287.

an online learning environment: what do teacher education students and staff

Clarey, J. (2007). An Introduction to E-Learning, Learning Tools, and Technologies. Brandon Hall research. Available:http://www.brandon-hall.com /publications/elearning101/elearning101part2.shtml. retrieved on: 25/12/2007.

Evans, D. and Gray, F. (2006). Associations among pragmatic functions. *J. Linguistic Stress and Natural Phonological Processes in Speech-Delayed Children*,(25) 547-553.

Flder, D.; Hodapp, R. and Elisabeth, M.(2002).Co-articulation of lip rounding. *J. of Speech and Hearing Research*, 11: 707-721.

Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. *J. Speech and Hearing Research*, 37: 594-607.

Heirdsfield ،A . ،Walker ،S ،. Tambyah ،M،.& Beutel ،D. (2011).

Blackboard as

Janassen , D .H ., Mayers , J .M., & Mckillop ., A .M. (1996). From Constrctivism To Constructionism : Learning With Hypermedia / Multimedia Rather Than From It , Constructivist Learning Environment : Case Studies In Instructional Design . Englewood Cliffs , NJ : Educational Technology Publications.

Jones, G. H., & Jones, B. H. (2005). A Comparison of Teacher and Student Attitudes Concerning Use and Effectiveness of Web-based Course Management Software. Educational Technology& Society, 8 (1352), 125-.

Kearsly , G . (1996). The World Wide Web: Global Access To Education ; Educational Technology Review , Winter (5) .

Khan, B. (2005). *Managing e-learning strategies*. Information Science Publishing. Harshly. PA.

Liaw ،Shu-Sheng (2007): Investigating students' perceived satisfaction ،behavioral intention ،and effectiveness of e-learning: A case study of the Blackboard system ،Computers Volume ،September 2008، Pages 864-873.

Little-Wiles ،J. ،& Naimi ،L. L. (2011). Faculty Perceptions of and Experiences in using the Blackboard Learning Management System. Conflict Resolution & Negotiation Journal ،(4).

Martin, F. (2008):Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 4, No. 2, .Retrieved April 5, 2011. From http://jolt.merlot.org/vol4no2/martin0608.pdf.

Spivey, M. F. & McMillan, J.J. (2013).Using the Blackboard Course Management
System to Analyze Student Effort andPerformance. Journal of Financ ial Education, Spring/Summer 2013.
think?. Australian Journal of Teacher Education ،36(7)،1-17.

Woods ،R. ،Baker ،J،.& Hopper ،D.(2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. Internet and Higher Education ،7، 281–297.

Woods, R., Baker, J. D. & Hooper, D .(٢٠٠٤) .Hybird Structure: Faculty Use and Perception of Web-Based Courseware as aSupplement to Face-to-Face Instruction. Internet and Higher Education, 7, 281-297. Available.